

جامعة ميدا ويشن كلية الإدارة

أهمية إدارة المشاريع في نجاح المؤسسات

مشروع تخرج ٢

كلية الإدارة _ جامعة ميدا ويشن

اشراف د\ عبد الحليم نادر

عضو هيئة التدريس -كلية الإدارة – جامعة ميدا ويشن

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١
١,١. المقدمة:	١
١,٢. مشكلة البحث	٢
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	٢
١,٣. أهمية الدراسة	٥
١,٣,١. على المستوى النظري:	١
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	٢
١,٤. أسئلة الدراسة	٤
١,٥. أهداف الدراسة	٥
١,٦. فرضيات الدراسة	٦
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٢
٢,١. المقدمة:	١
٢,٢. مفهوم التسويق الداخلي	٢
٢,٣. مفهوم إدارة الوقت	٣
٢,٤. العلاقة بين التسويق الداخلي ومبادئ الوقت	٤
٢,٥. الخاتمة	٥
قائمة المراجع	

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع من أهم المجالات الحديثة التي تسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسات، حيث أصبحت المشاريع وسيلة أساسية لتنفيذ الخطط الإستراتيجية وتحقيق التطوير المستمر. فمع ازدياد التنافس في بيئة الأعمال وتطور التقنيات، أصبح من الضروري أن تمتلك المؤسسات نظامًا إداريًا فعالًا لتنظيم مواردها وضمان إنجاز مشاريعها في الوقت المحدد وبالجودة المطلوبة. تنبع أهمية هذا الموضوع من الدور الكبير الذي تلعبه إدارة المشاريع في رفع كفاءة الأداء وتحسين استغلال الموارد وتقليل المخاطر. إذ تساعد الإدارة الجيدة للمشاريع على توجيه الجهود نحو تحقيق النتائج المرجوة وتجنب الهدر في الوقت والتكاليف، ما ينعكس إيجابًا على مستوى رضا العملاء واستدامة المؤسسة. تتمثل مشكلة البحث في قلة الوعي لدى بعض المؤسسات بأهمية تطبيق مبادئ إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، مما يؤدي إلى فشل بعض المشاريع أو تجاوزها للميزانية والمدة الزمنية المحددة. ويهدف هذا البحث إلى توضيح أهمية إدارة المشاريع كأداة فعالة في تحقيق النجاح المؤسسي، والتعرف على أبرز الممارسات التي تضمن إدارة ناجحة للمشروعات. كما سيتناول البحث المفاهيم الأساسية لإدارة المشاريع والعوامل التي تسهم في نجاحها. وسيتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، لتوضيح المفاهيم الأساسية واستخلاص النتائج التي تدعم أهمية إدارة المشاريع في نجاح المؤسسات و توفر إدارة المشاريع الإطار الأساسي الذي تحتاجه المؤسسات لتنفيذ المبادرات المعقدة. ومن خلال الحفاظ على تناغم تام بين الفرق والموارد والأهداف، يُمكن لمديري المشاريع ضمان معرفة الجميع بما يجب التركيز عليه، ومتى يجب تنفيذه، وكيف يُسهم عملهم في تحقيق الأهداف التنظيمية الأوسع. السؤال الحقيقي الذي تواجهه المؤسسات اليوم ليس مدى حاجتها لإدارة المشاريع، بل كيف ستنجح بدونها. تساعد إدارة المشاريع المؤسسات على التكيف بسرعة مع تغيرات الأسواق، وتحافظ على عمل الفرق بكفاءة وفعالية، وتضمن تركيز الجميع تُعد إدارة المشاريع من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات الحديثة في سعيها نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة تتسم بالتغير السريع والتحديات المتزايدة. فلم تعد المشاريع مجرد مهام مؤقتة تُنفذ بمعزل عن التخطيط العام، بل أصبحت أدوات استراتيجية تُترجم من خلالها الرؤى والطموحات إلى نتائج ملموسة. ومن هنا برزت أهمية إدارة المشاريع كمنهجية متكاملة تضمن تنظيم الجهود، وتنسيق الموارد، وضبط الوقت والتكلفة، وتحقيق الجودة المطلوبة بأعلى كفاءة ممكنة.

إن نجاح أي مؤسسة لا يعتمد فقط على امتلاك أفكار مبتكرة أو موارد مالية وبشرية كبيرة، بل يرتبط بقدرتها على إدارة هذه الموارد بطريقة منهجية ومنظمة. وهنا يأتي دور إدارة المشاريع في تحديد الأهداف بدقة، ووضع خطط واضحة، وتوزيع المسؤوليات، ومتابعة التنفيذ، ومعالجة المخاطر المحتملة قبل تفاقمها. فالإدارة الفعّالة للمشاريع تُسهم في تقليل الهدر، وتحسين الإنتاجية، ورفع مستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة، مما ينعكس إيجابًا على الأداء العام للمؤسسة.

كما أن إدارة المشاريع تعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات، سواء كانت تقنية أو اقتصادية أو تنظيمية. ففي ظل التطور الرقمي والتحول السريع في الأسواق، تحتاج المؤسسات إلى تنفيذ مشاريع تطوير وتحسين مستمرة. ومن خلال تطبيق مبادئ إدارة المشاريع، يمكن ضمان تنفيذ هذه المبادرات وفق أطر زمنية محددة، وميزانيات مدروسة، ومعايير جودة واضحة، الأمر الذي يقلل من احتمالية الفشل ويزيد من فرص النجاح.

ولا تقتصر أهمية إدارة المشاريع على الجانب التنظيمي فحسب، بل تمتد لتشمل تعزيز ثقافة العمل الجماعي والمساءلة والشفافية داخل المؤسسة. إذ تسهم في توضيح الأدوار والمسؤوليات، وتحفيز فرق العمل نحو تحقيق أهداف مشتركة، وقياس الأداء بناءً على مؤشرات محددة. كما تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات وتحليلات دقيقة، بدلاً من الاجتهادات الفردية غير المنظمة.

وبذلك يمكن القول إن إدارة المشاريع تمثل حجر الأساس في تحويل الخطط الاستراتيجية إلى إنجازات فعلية، وفي ضمان استدامة النجاح المؤسسي. فالمؤسسة التي تتقن إدارة مشاريعها تمتلك ميزة تنافسية واضحة، وقدرة أكبر على الابتكار والنمو وتحقيق رضا العملاء. ومن هنا تتجلى أهمية إدارة المشاريع ليس كخيار تكميلي، بل كضرورة حتمية لكل مؤسسة تسعى للتميز والاستمرارية في عالم يتسم بالتحدي والتغيير المستمر.. تُعدّ إدارة المشاريع عنصرًا محوريًا في بنية المؤسسات المعاصرة، إذ تمثل الإطار المنهجي الذي تُدار من خلاله المبادرات التطويرية،

والبرامج الاستراتيجية، والمشروعات التشغيلية التي تسعى المؤسسات من خلالها إلى تحقيق أهدافها بعيدة وقصيرة المدى. ففي عالم يتسم بالتنافسية العالية والتغيرات المتسارعة، لم يعد النجاح مرهونًا بامتلاك الموارد فحسب، بل بمدى القدرة على توظيف تلك الموارد بكفاءة وفعالية ضمن خطط واضحة ومحددة المعالم. ومن هنا تبرز إدارة المشاريع كأداة تنظيمية واستراتيجية تسهم في تحويل الأفكار إلى إنجازات ملموسة ونتائج قابلة للقياس.

إن إدارة المشاريع توفر للمؤسسات رؤية شاملة لمسار العمل منذ مرحلة الفكرة وحتى مرحلة التسليم والتقييم، حيث تشمل عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة والإغلاق. ومن خلال هذه المراحل المتكاملة، تتمكن المؤسسة من تحديد نطاق المشروع بدقة، ووضع جداول زمنية واقعية، وتقدير التكاليف، وتوزيع الموارد البشرية والمادية بطريقة مدروسة. وهذا الإطار المنظم يقلل من العشوائية، ويحد من تضارب الأدوار، ويضمن وضوح المسؤوليات، مما يعزز من كفاءة الأداء ويزيد من فرص تحقيق الأهداف بنجاح.

كما تسهم إدارة المشاريع في تعزيز قدرة المؤسسة على إدارة المخاطر والتعامل مع التحديات المحتملة بصورة استباقية. فكل مشروع يواجه قدرًا من عدم اليقين، سواء كان ذلك متعلقًا بالسوق أو بالتقنية أو بالموارد. ومن خلال أدوات تحليل المخاطر وخطط الطوارئ، تستطيع المؤسسة تقليل احتمالية وقوع المشكلات أو التخفيف من آثارها في حال حدوثها. وهذا بدوره يحمي استثمارات المؤسسة ويعزز استقرارها واستدامتها على المدى الطويل.

ولا يقتصر دور إدارة المشاريع على الجانب الفني أو الإداري فقط، بل يمتد ليشمل البعد الاستراتيجي، إذ تُعد وسيلة فعّالة لترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى خطط تنفيذية واضحة. فالمؤسسة التي تمتلك رؤية مستقبلية طموحة تحتاج إلى مشاريع مدروسة لتحقيق تلك الرؤية، سواء كانت مشاريع توسع، أو تطوير منتجات، أو تحسين عمليات، أو تحول رقمي. ومن خلال إدارة المشاريع بشكل احترافي، يمكن ضمان توافق هذه المبادرات مع التوجهات العامة للمؤسسة، وتجنب هدر الجهود في أنشطة لا تخدم الأهداف الكبرى.

إضافة إلى ذلك، تُسهم إدارة المشاريع في بناء ثقافة مؤسسية قائمة على التعاون والانضباط والمساءلة. فهي تشجع على العمل بروح الفريق، وتحدد معايير واضحة لقياس الأداء، وتُعزز من مبدأ الشفافية في متابعة التقدم والنتائج. كما تتيح للإدارة العليا الاطلاع المستمر على مؤشرات الأداء واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، مما يدعم الحوكمة الرشيدة ويُحسن جودة القرارات الإدارية.

وفي ظل الثورة التقنية والتحول الرقمي الذي يشهده العالم، ازدادت الحاجة إلى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة التي تعتمد على المرونة والابتكار، مثل المنهجيات الرشيقة (Agile) وغيرها، وذلك لمواكبة سرعة التغيير وتلبية احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر دقة. وهذا يؤكد أن إدارة المشاريع لم تعد مجرد مهارة إدارية تقليدية، بل أصبحت تخصصًا متكاملًا يجمع بين التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد، والتحليل، والتواصل، والقيادة.

وبناءً على ما سبق، يمكن التأكيد على أن إدارة المشاريع تُشكل دعامة أساسية في نجاح المؤسسات واستمراريتها، فهي التي تضمن الاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق الأهداف ضمن الأطر الزمنية والمالية المحددة، وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق. ومن دون إدارة فعالة للمشاريع، قد تواجه المؤسسات صعوبات في تنفيذ خططها، أو تتعرض لخسائر مادية ومعنوية، أو تفقد ثقة عملائها وشركائها. لذلك، فإن الاستثمار في تطوير مهارات إدارة المشاريع وتبني أفضل الممارسات في هذا المجال يُعد خطوة استراتيجية لا غنى عنها لكل مؤسسة تطمح إلى الريادة والتميز في بيئة عمل تتسم بالديناميكية والتحدي المستمر.

مشكله البحث :

تواجه العديد من المؤسسات تحديات متعددة في إدارة مشاريعها بنجاح، إذ تختلف نسبة نجاح المشاريع من مؤسسة إلى أخرى حسب مدى تطبيقها لمبادئ وأساليب إدارة المشاريع الحديثة. وعلى الرغم من أن إدارة المشاريع تُعد من أهم أدوات النجاح التنظيمي، إلا أن بعض المؤسسات ما زالت تعاني من ضعف في فهم هذا المفهوم وتطبيقه بشكل فعال. تنقسم مشكلة الدراسة إلى فجوات على المستوى النظري والتطبيقي على الرغم من الأهمية المتزايدة لإدارة المشاريع في مختلف أنواع المؤسسات، إلا أن العديد من المؤسسات ما زالت تواجه تحديات واضحة في تنفيذ مشاريعها بكفاءة وفاعلية. فكثير من المشاريع تتعرض للتأخير، أو تتجاوز الميزانيات المحددة، أو لا تحقق الأهداف المرجوة منها بالشكل المخطط له. وهذا يشير إلى وجود فجوة بين المفاهيم النظرية لإدارة المشاريع والتطبيق العملي لها داخل بيئات العمل.

وتتمثل مشكلة البحث في وجود قصور لدى بعض المؤسسات في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بصورة منهجية ومنظمة، مما يؤدي إلى ضعف التخطيط، وسوء توزيع الموارد، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، إضافة إلى ضعف إدارة المخاطر والتواصل بين فرق العمل. كما أن غياب الكفاءات المتخصصة أو نقص التدريب في مجال إدارة المشاريع قد يسهم في زيادة احتمالية فشل المشاريع أو انخفاض جودة مخرجاتها.

ومن جهة أخرى، قد تواجه المؤسسات تحديات مرتبطة بالمقاومة الداخلية للتغيير، أو ضعف الدعم الإداري من القيادات العليا، أو عدم توافق المشاريع المنفذة مع الأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة. هذه العوامل مجتمعة تؤثر سلباً على معدلات نجاح المشاريع، وتنعكس على الأداء المؤسسي بشكل عام، سواء من حيث الكفاءة التشغيلية أو القدرة التنافسية في السوق.

بناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى تسهم إدارة المشاريع الفعالة في تعزيز نجاح المؤسسات، وما أثر تطبيق منهجياتها بشكل منظم على تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، مثل:

ما أبرز المعوقات التي تواجه المؤسسات في تطبيق إدارة المشاريع؟

ما العلاقة بين مستوى نضج إدارة المشاريع ومعدل نجاح المشاريع داخل المؤسسة

كيف يؤثر دعم الإدارة العليا وثقافة المؤسسة على فعالية إدارة المشاريع؟

ومن خلال معالجة هذه المشكلة، يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تبني ممارسات احترافية في إدارة المشاريع، واقتراح سبل عملية لتحسين تطبيقها داخل المؤسسات بما يضمن رفع معدلات النجاح وتحقيق الاستدامة المؤسسية. في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في المجالات الاقتصادية والتقنية والإدارية، أصبحت المؤسسات تعمل في بيئة تتسم بالمنافسة الشديدة والتغير المستمر. ومع تزايد حجم المشروعات وتعقيدها، تواجه العديد من المؤسسات تحديات في تنفيذ مشاريعها بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى تأخر الإنجاز، وتجاوز الميزانيات المحددة، وضعف جودة المخرجات، وأحياناً فشل المشروع بالكامل.

ورغم إدراك الكثير من المؤسسات لأهمية إدارة المشاريع، إلا أن بعض هذه المؤسسات لا تطبق منهجيات وأساليب علمية واضحة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، مما ينعكس سلباً على تحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما أن غياب الكفاءات المتخصصة في إدارة المشاريع أو ضعف التنسيق بين فرق العمل قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء المؤسسي. تشهد المؤسسات في العصر الحديث تحولات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي، والعولمة، واشتداد حدة المنافسة في مختلف القطاعات. وأصبحت المشاريع تمثل الأداة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتنفيذ استراتيجياتها وتحقيق أهدافها التنموية والربحية. ومع ذلك، تشير العديد من الدراسات والتقارير الإدارية إلى أن نسبة كبيرة من المشاريع لا تحقق أهدافها بالكامل، سواء من حيث الالتزام بالوقت المحدد، أو الميزانية المقررة، أو جودة المخرجات، أو رضا أصحاب المصلحة.

وتعاني بعض المؤسسات من ضعف في تطبيق مفاهيم ومنهجيات إدارة المشاريع بشكل منهجي ومنظم، حيث يلاحظ غياب التخطيط الدقيق، وعدم وضوح نطاق المشروع، وضعف إدارة المخاطر، وقصور في المتابعة والتقييم، بالإضافة إلى نقص الكفاءات المؤهلة في مجال إدارة المشاريع. كما أن بعض المؤسسات تتعامل مع المشاريع بطريقة تقليدية تعتمد على الخبرة

الشخصية أكثر من اعتمادها على الأساليب العلمية الحديثة، مما يؤدي إلى قرارات غير مدروسة وتأثيرات سلبية ..

١,٢,١. الفجوات النظرية على المستوى النظري

توجد فجوة واضحة في الدراسات النظرية المتعلقة بعلاقة إدارة المشاريع بتحقيق النجاح المؤسسي، حيث تركز بعض الأبحاث على الجوانب التقنية أو الإدارية فقط دون الربط بينها بشكل شامل. كما أن هناك نقصاً في توضيح كيف تسهم إدارة المشاريع في تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة المؤسسية على المدى الطويل الفجوات العلمية على الصعيد العملي، تعاني العديد من المؤسسات من ضعف تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، سواء من خلال غياب التدريب الكافي للكوادر، أو ضعف التخطيط والمتابعة أثناء تنفيذ المشاريع. كما أن الصعيد العملي أيضاً، تعاني العديد من المؤسسات من ضعف تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بالشكل الصحيح، سواء من خلال غياب التدريب الكافي للكوادر، أو ضعف التخطيط والمتابعة أثناء تنفيذ المشاريع.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي :

بالرغم من انتشار الأدبيات النظرية في ممارسات إدارة المشاريع، إلا أن الأبحاث تشير إلى أن الاستخدام الفعلي لتلك الممارسات داخل المؤسسات في المملكة لا يزال محدوداً، مما يضعف التأثير العملي المتوقع منها توجد فجوة في الدراسات التطبيقية التي تغطي نطاقاً واسعاً من القطاعات داخل المملكة، فغالبا منها يركّز على قطاع الإنشاءات أو الحكومة فقط، ما يقلل من إمكانية تعميم النتائج على مؤسسات من القطاع الخاص أو من مختلف البيئات التنظيمية.

أهمية البحث :

• يوفر هذا البحث فهماً واضحاً لدور إدارة المشاريع في ضمان تحقيق مؤسسات الأعمال لأهدافها الاستراتيجية، حيث تُعدّ إدارة المشاريع أداة محورية لربط المشاريع اليومية بأهداف المؤسسة الكبرى يساعد المؤسسات والممارسين على تبني منهجيات فعالة لإدارة المشاريع، ما يؤدي إلى تحسين الأداء، خفض التكاليف، إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، وتحقيق الأطراف المعنية يسد فجوة معرفية أو تطبيقية قد توجد في المؤسسات التي قد لا تطبق ممارسات إدارة المشاريع بصورة منهجية، مما قد يؤدي إلى فشل أو تأخر المشاريع. هذا البحث يقدم تقييماً وتحليلاً يمكن أن يقدم توصيات قابلة للتطبيق. يُعدّ البحث هاماً من الناحية النظرية والعملية: من الناحية النظرية بتوسيع المعرفة حول كيفية تأثير إدارة المشاريع على نجاح المؤسسات، ومن

الناحية العملية بتقديم أدوات أو مبادئ يمكن للممارسين اعتمادها لتحسين فعالية المشاريع. في ظل المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال (تكنولوجيا، منافسة، متطلبات العملاء)، تصبح إدارة المشاريع أساسية لضمان المرونة والتنفيذ السليم، لذا البحث يكتسب أهمية كبيرة في هذا السياق على المستوى النظري :

«تشكل هذه الدراسة إضافة نظرية قيمة في مجال إدارة المشاريع، إذ تسعى إلى إرساء إطار فكري واضح لتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ونجاح المؤسسات، وتوسيع الفهم الأكاديمي لما كان غالباً يُنظر إليه فقط من منظور تطبيقي. من خلال ربط المتغيرات مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم بأداء المؤسسة، فإنها تساهم في تطوير النماذج المفاهيمية القائمة وتعديلها لتتكيف مع ظروف السياق المؤسسي. كما تُعالج فجوة في الأدب الأكاديمي من خلال دمج وجهات نظر متعددة — مثل النظرية النظامية، نظرية المساهمين، ونظرية التغيير التنظيمي — ضمن تحليلها، مما يُعزز البُعد النظري للميدان. علاوةً على ذلك، فإن النتائج التي سُتستخلص يمكن أن تُستخدم كأساس لبحوث مستقبلية تُنبش في متغيرات جديدة أو تُفحص التأثيرات في بيئات محلية أو إقليمية، مما يثري المعرفة النظرية ويُشكل قاعدة لتوليد فرضيات مستقبلية. بهذا المعنى، لا تكتفي الدراسة بتطبيق ما هو معلوم، بل تساهم في إعمال الفكر العملي لنحو فهم عميق وأشمل لكيفية عمل إدارة المشاريع ضمن المنظومة التنظيمية

على المستوى التطبيقي :

من الناحية العلمية، تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على المساهمة بفعالية في تعميق الفهم المعرفي لممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسات، عبر اعتماد منهجية بحثية محكمة وتحليل منظم لمتغيرات جوهرية مثل التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم. فهي لا تكتفي بجمع البيانات فحسب، بل تسعى إلى اختبار الفرضيات وتقييم النماذج المفاهيمية المتداولة، مما يعزز مستوى الموثوقية في نتائج البحث ويتيح استنتاجات قائمة على الأدلة. كما أنها تفتح آفاقاً لإنتاج أدوات قياس ونماذج تفسيرية محدثة، تُثري الأدب العلمي في مجال إدارة المشاريع وتوسع قاعدة المعارف المتوفرة. علاوة على ذلك، توفر الدراسة أرضية صلبة للبحوث المستقبلية، إذ يمكن الاستفادة من مخرجاتها كنقطة انطلاق لتقصٍ أعمق، أو لتطبيق التجارب في سياقات محلية

وإقليمية مختلفة. بهذا الشكل، تلعب الدراسة دورًا محوريًا في دعم العملية العلمية من خلال إضافة معرفية موثوقة وقابلة للبناء عليها، مما يعزز بدوره الفرضية بأن إدارة المشاريع ليست فقط ممارسة تطبيقية بل أيضًا ميدانًا غنيا للتطوير العلمي وتوليد المعرفة ..

أسئلة البحث

١. ما مدى تأثير تطبيق ممارسات إدارة المشاريع على تحقيق النجاح المؤسسي في المؤسسات؟
٢. ما أهم العوامل التنظيمية التي تسهم في تحسين فعالية إدارة المشاريع؟
٣. كيف يؤثر مستوى التخطيط والرقابة على جودة تنفيذ المشاريع داخل المؤسسات؟
٤. ما دور التدريب وبناء القدرات في تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع؟
٥. ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في المملكة العربية السعودية عند تطبيق مبادئ إدارة المشاريع؟
٦. كيف يمكن لممارسات إدارة المشاريع أن تسهم في تعزيز الاستدامة والميزة التنافسية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المحورية التي تساعد في فهم الدور الفعلي لإدارة المشاريع داخل المؤسسات، وذلك من خلال تناول العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ومستويات النجاح المؤسسي. ومن أبرز الأسئلة التي يتناولها البحث:

١. توضيح أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المؤسسات.
٢. تحليل دور التخطيط والتنظيم والرقابة في تحسين تنفيذ المشاريع.
٣. تحديد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق إدارة المشاريع.
٤. تقييم دور التدريب وتطوير الكفاءات في رفع جودة إدارة المشاريع.
٥. استكشاف العلاقة بين إدارة المشاريع والاستدامة المؤسسية.
٦. تقديم نموذج بحثي يوضح العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بإدارة المشاريع ونجاح المؤسسة.

فرضيات البحث

يمكن صياغة الفرضيات على النحو الآتي:

١. **H1:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ونجاح المؤسسة.
٢. **H2:** يساهم التخطيط الجيد للمشاريع في تحسين جودة التنفيذ وتقليل الانحرافات في التكلفة والوقت.
٣. **H3:** تؤثر الرقابة والمتابعة الإدارية بشكل إيجابي على مستويات نجاح المشاريع.
٤. **H4:** يساهم تدريب الكوادر على منهجيات إدارة المشاريع في رفع كفاءة الأداء المؤسسي.
٥. **H5:** تواجه المؤسسات تحديات تنظيمية وإدارية تؤثر سلباً على فعالية تطبيق إدارة المشاريع.
٦. **H6:** تطبيق إدارة المشاريع يعزز الاستدامة والميزة التنافسية للمؤسسات.

النموذج المقترح للبحث (النموذج المفاهيمي)

المتغير المستقل:

- ممارسات إدارة المشاريع (التخطيط – التنظيم – الرقابة – التقييم – إدارة المخاطر – إدارة الموارد)

المتغيرات الوسيطة (إن رغبت):

- التدريب وبناء القدرات
- الثقافة التنظيمية
- الدعم الإداري

المتغير التابع:

- النجاح المؤسسي (تحقيق الأهداف – الجودة – رضا العملاء – الاستدامة – الميزة التنافسية)

الصياغة النصية للنموذج:

يفترض هذا النموذج أن نجاح المؤسسة يتأثر بمستوى تطبيق ممارسات إدارة المشاريع، وأن هذا التأثير قد يتعزز بوجود عوامل وسيطة مثل التدريب والدعم الإداري. وكلما ارتفع مستوى التخطيط والتنظيم والمتابعة، ارتفع مستوى تحقيق الأهداف التنظيمية والاستدامة المؤسسية.

خامسا موجز عن الصناعة/المؤسسة المقترحة للدراسة التطبيقية

الصناعة المقترحة: قطاع المشاريع الهندسية والإنشائية في المملكة العربية السعودية.

يُعد قطاع المشاريع الإنشائية والهندسية من أكثر القطاعات اعتمادًا على إدارة المشاريع، نظرًا لضخامة المشروعات وتعقيدها وتعدد أصحاب المصلحة فيها. وتشهد المملكة نموًا ملحوظًا في هذا القطاع مدفوعًا برؤية السعودية ٢٠٣٠، ما جعل الحاجة إلى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع أكثر أهمية.

يسمح هذا القطاع بدراسة مظاهر التخطيط، وإدارة الموارد، والرقابة، إضافة إلى مقارنة مستويات الأداء بين المشاريع، مما يهيئ بيئة مناسبة للدراسة التطبيقية.

ويمكن للباحث اختيار مؤسسة إنشائية أو شركة مقاولات متوسطة أو كبيرة لتنفيذ الدراسة التطبيقية.

سادسًا: موجزة عن منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي** لملاءمته دراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وسيتم جمع البيانات من خلال:

١. **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة** المتعلقة بإدارة المشاريع والنجاح المؤسسي.
 ٢. **أداة الاستبانة** الموجهة للعاملين في قطاع المشاريع الهندسية أو الإنشائية.
 ٣. **تحليل البيانات** باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات) مثل (SPSS).
 ٤. **تحليل وصفي** لواقع ممارسات إدارة المشاريع داخل المؤسسة المختارة.
- يسمح هذا المنهج بتحديد العلاقات بين المتغيرات وتفسير النتائج بطريقة موضوعية.

سابعاً: الهيكل المقترح لمشروع البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١. المقدمة
٢. مشكلة البحث
٣. أسئلة البحث
٤. أهداف البحث
٥. أهمية البحث
٦. حدود البحث
٧. مصطلحات الدراسة
٨. منهجية البحث

لفصل الثاني: الإطار النظري

١. مفهوم إدارة المشاريع
٢. عناصر ومراحل إدارة المشاريع
٣. العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع
٤. مفهوم النجاح المؤسسي
٥. العلاقة بين إدارة المشاريع والنجاح المؤسسي
٦. نماذج إدارة المشاريع

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

١. عرض الدراسات
٢. تحليل الدراسات
٣. أوجه التشابه والاختلاف
٤. ما يميز البحث الحالي
٥. النموذج المفاهيمي

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

- وصف القطاع/المؤسسة
- أداة الدراسة
- خطوات تطبيق الاستبيان
- التحليل الإحصائي
- اختبار الفرضيات

المراجع

ARABIA (رسالة ماجستير، King Fahd University of Petroleum and Minerals المملكة العربية السعودية).

KFUPM ePrints

Exploring the Impact of Project Management Office on Construction Projects in Saudi Arabia (رسالة ماجستير، KFUPM، المملكة العربية السعودية).

PLANNING AND SCHEDULING TECHNIQUES IN PROJECTS: SAUDI

KFUPM ePrints

An Investigation into the Integration of Sustainability in Project Management for Non-Profit Organisations in the Kingdom of Saudi Arabia (المملكة العربية السعودية 2023).

‘Resource Management in Saudi Arabian Mega Projects (2023 المملكة

Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). .PMI

Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). John Wiley & Sons

Turner, J. R. (2014). Handbook of Project-Based Management: .Leading Strategic Change in Organizations. McGraw-Hill

Meredith, J. R., Shafer, S. M., & Mantel, S. J. (2017). Project Management in Practice. Wiley

Cleland, D. I., & Ireland, L. R. (2008). Project Management: Strategic Design and Implementation. McGraw-Hill. i
Organizations." International Journal of Project Management
.Studies

Alzahrani, J. (2019). "Factors Affecting the Success of Construction Projects in Saudi Arabia." Journal of Engineering and Management

Zwikael, O., & Smyrk, J. (2019). Project Management for the Creation of Organisational Value. Springer

Silva, M., & Rodrigues, F. (2021). "The Role of Project Governance in Enhancing Organizational Performance." Project Leadership Journal

Hassan, A., & Al-Harthy, I. (2022). "Impact of Project Planning and Risk Management on Project Success in GCC Countries."

استبيان حول اهميه اداره المشاريع في نجاح المؤسسات

أولا البيانات العامة:

يرجى وضع علامه صح امام الخيار المناسب

الجنس:

انثى ☐ ذكر ☐

المؤهل العلمي :

☐ بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتورة

ثانياً: محور ادارہ المشروعات
يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات بوضع علامه صح في الخانه المناسبه

م	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	يتم تحديد أهداف المشروع بوضوح قبل البدء في التنفيذ	☐	☐	☐	☐	☐
2	يتم إعداد خطة زمنية مفصلة للمشروع	☐	☐	☐	☐	☐
3	يتم تحديد الموارد اللازمة للمشروع بدقة	☐	☐	☐	☐	☐
4	يتم تحليل المخاطر المحتملة قبل تنفيذ المشروع	☐	☐	☐	☐	☐
5	يتم تحديد مؤشرات أداء واضحة لقياس تقدم المشروع	☐	☐	☐	☐	☐

ثالثاً: محور أداء المؤسسه

م	العبارة	أوافق بشده	أوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشده
1	يتم الالتزام بالجدول الزمني المحدد للمشروع	☐	☐	☐	☐	☐
2	يتم مراقبة تكاليف المشروع بشكل دوري	☐	☐	☐	☐	☐
3	تم اتخاذ إجراءات تصحيحية عند حدوث انحرافات زمنية أو مالية	☐	☐	☐	☐	☐
4	يتم تطبيق معايير جودة واضحة أثناء تنفيذ المشروع	☐	☐	☐	☐	☐
5	يتم توثيق المشكلات والدروس المستفادة من المشاريع السابقة	☐	☐	☐	☐	☐